عن طريق الإماميّة: (362) الكافي: عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: يا رسول الله، إنّي راغب في الجهاد نشيط، قال: فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): فجاهد في سبيل الله، فإنّك إن تقتل تكن حيّاً عند الله ترزق، وإن تمت فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت. قال: يا رسول الله، إنّ لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقر مع والديك، فوالذي نفسي بيده، لأُنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة».[438] (363) عوالي اللئالي: روي عن أبي سعيد الخدري: أنّ رجلاً هاجر من اليمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): «هل لك أحد باليمن»؟ فقال: أبوان، قال: «أذنا لك»؟ قال: لا، قال (صلى الله عليه وآله): «ارجع فاستأذنهما، فإنّ أذنا لك فجاهد، وإلاّ فبرهما».[439] الفرع الثالث ما جاء في المعذورين عن الجهاد الأطفال: عن طريق أهل السنّة: (364) سنن الترمذي: عن ابن عمر، قال: «عرضت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في جيش وأنا ابن أربع عشرة، فلم يقبلني، ثمّ عرضت عليه من قابل في جيش وأنا ابن خمس عشرة، فقبلني».[440]